

الاشتباكات الدموية في سورية تزيد من حجم التدمير واعداد الضحايا

كتبها Administrator الجمعة, 25 سبتمبر 2015 13:06



بيان مشترك

الاشتباكات الدموية في سورية تزيد من حجم التدمير واعداد الضحايا

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتلقى ببالغ الإدانة والاستنكار، الأنباء الواردة عن التطورات الخطيرة المؤلمة الحاصلة في بعض المناطق السورية، جراء ارتفاع وتيرة الاشتباكات المسلحة العنيفة والدموية واتساعها لتمتد الى العديد من القرى والاحياء والبلدات والمدن السورية، وكذلك استمرار عمليات الاغتيال والاختطاف والاختفاء القسري، وتزايد أعداد اللاجئين والفارين من مناطق التوتر، اضافة الى ذلك، العثور على العشرات من الجثث المجهولة الهوية، وهي مشوهة وملقاة في الشوارع أو خارج الأماكن السكنية، حيث أصبحت هذه التطورات الخطيرة عنوانا مؤلما لمدى جسامة وفظاعة الانتهاكات التي ترتكب بحق حياة وحريات المواطنين السوريين، واستمرارا لهذه الحالة الدموية والعنيفة فقد سقط العديد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) خلال الساعات الماضية (بتاريخ 23-24\9\2015)، وقد وصلت الى المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، العديد من الأسماء لضحايا قتلى وجرحى ومختفين قسريا، علاوة على ورود أعداد لضحايا ومعتقلين ومفقودين مجهولي الهوية، وبعد التدقيق، قمنا بتوثيق الأسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

حلب:

فكرية بكري توتنجي- الطفلة مرام علي الحسين 10 سنوات- الطفل محمد علي الحسين 12 سنة-
الطفل محمود علي الحسين 11 سنة- الطفل حسين علي الحسين 5 سنوات- (بتاريخ 23\9\2015)

الهلك- حلب:

داليا حمدون الخلف-راما حمدون الخلف- فرحان حمو- عمر صديق- (بتاريخ 23\9\2015)

الشعار- حلب:

عبد المنعم اسماعيل الاسماعيل- (بتاريخ 23\9\2015)

الخالدية - حلب:

بلال خليل - (بتاريخ 23\9\2015)

قرية كفر-ريف حلب:

رائد محمود كعكو- شقيق رائد كعكو - (بتاريخ 24\9\2015)

سيد علي- حلب:

حسان يوسف الحلو- (بتاريخ 24\9\2015)

الميدان- حلب:

• عبد الجواد شاكر صباغ - (بتاريخ 24\9\2015)

دائرة عزة-ريف حلب:

احمد عمر الضعيف- (بتاريخ 23\9\2015)

الاثارب-ريف حلب:

هاني زيدان- (بتاريخ 23\9\2015)

حيان-ريف حلب:

• فاطمة سالم أوسو - (بتاريخ 23\9\2015)

مارع-ريف حلب:

الطفل عبد الرحمن أحمد الحمودي - (بتاريخ 24\9\2015)

كفر رومة-ريف ادلب:

• نصره رسمي جباني- ابراهيم الشمالي وابنه وابنته- مصطفى هاشم الإبراهيم-محمد هاشم الإبراهيم-
أحمد جميل البصل وابنه وابنته- حسين أحمد الحمادي- راشد ماجد المشيش- مصطفى الشكري وولديه-
أحمد وليد الحمادي- (بتاريخ 23\9\2015)

ريف ادلب:

• الطفل معاذ النجم - (بتاريخ 23\9\2015)

التضامن-دمشق:

رامز شبرق- حسام شبرق - (بتاريخ 23\9\2015)

الغوطة-ريف دمشق:

سامر عربش- (بتاريخ 24\9\2015)

دوما- ريف دمشق:

- الطفلة نورا الجيلة-زهير العسلي-هاني الساعور- (بتاريخ 24\9\2015)
- أنس راتب النجار- علاء الدين الحفار- (بتاريخ 23\9\2015)

الغوطة الشرقية-ريف دمشق:

سامي التيناوي- (بتاريخ 23\9\2015)

العبادة-ريف دمشق:

شام ياسر قلاع - (بتاريخ 23\9\2015)

ريف دمشق:

محمود كاسم البرناوي - (بتاريخ 23\9\2015)

درعا:

· أحمد كمال عوض المسالمة - (بتاريخ 24\9\2015)

داعل - ريف درعا:

· يزن تركي الحريري - (بتاريخ 24\9\2015)

الشيخ مسكين- ريف درعا:

· علي حسين السعدي - (بتاريخ 24\9\2015)

القنيطرة:

الطفلة فيروز عدنان شمالي - (بتاريخ 23\9\2015)

ريف اللاذقية:

منى نزار بدور - (بتاريخ 23\9\2015)

طرطوس:

امل يونس بهلول - (بتاريخ 24\9\2015)

حمص:

هاجر رضوان عرب - (بتاريخ 23\9\2015)

شارع الحضارة- حمص:

حياة صالح وسوف العمر ٦٠ عام - (بتاريخ 24\9\2015)

الزهراء- حمص:

توفيق شعبان ابراهيم - (بتاريخ 23\9\2015)

دير بعلبة- حمص:

أحمد رحمون الأطرش - (بتاريخ 23\9\2015)

الوعر- حمص:

فراس مازن حداد - (بتاريخ 23\9\2015)

القصير - ريف حمص:

محمد تيسير زيتون- (بتاريخ 23\9\2015)

تدمر- ريف حمص:

- طلال محمد عواد عبد اللطيف- (بتاريخ 24\9\2015)
- سيف خضر البابوري- عبد المنعم عبد الرحمن القيم- (بتاريخ 23\9\2015)

تلبيسة- ريف حمص:

أمون الجمعة- خديجة الجمعة العيدو- (بتاريخ 21\9\2015)

ريف حمص:

أحمد رحمون الأطرش- (بتاريخ 23\9\2015)

كفرزيتا- ريف حماه:

فهد متروك معيوف- (بتاريخ 24\9\2015)

قلعة المضيق- ريف حماه:

أسد عlish - (بتاريخ 23\9\2015)

الرقعة:

• دلشاد حجي طاهر- (بتاريخ 23\9\2015)

حي الفردوس- الرقة:

• أحمد محسن الأسعد-حمود الشمري- (بتاريخ 24\9\2015)

بقرص- ريف دير الزور:

• محمد خليفة الحسن- (بتاريخ 23\9\2015)

الحسينية- ريف دير الزور:

• أحمد خضر الضامن - (بتاريخ 24\9\2015)

البصيرة- ريف دير الزور:

• أمجد وليد عبد الوهاب قنبر- (بتاريخ 23\9\2015)

ريف دير الزور:

• صالح محمد الصالح - (بتاريخ 23\9\2015)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة.

اللاذقية:

· الملازم الاول المجند كمال دلا- المجند علي ابراهيم يونس-

طرطوس:

الملازم المجند عيد غان سعيد-الملازم المجند محمد سليمان درغام-المجند عيسى ابراهيم سكرية-
المجند محمود وليد ميهوب-

ادلب:

· الملازم الأول المهندس محمد سليمان درغام-

حمص:

الملازم المجند محمد جميل حمود- الملازم المجند عبد السلام الحسين "حمدوش"- المجند عبد الله
يونس يونس-

حماه:

المجند فراس وفيق مسعود- المجند نزار جهاد رجب-

دمشق:

· الملازم الاول المجند يحيى خضر غزيل- المجند محسن علي سليمان-

درعا:

الملازم المجند بلال سليمان الناصر-

دير الزور:

الملازم المجند محمد عدنان ابراهيم-

القنيطرة:

الملازم المجند منذر عيسى جنود-

حلب:

· الملازم الأول المجند محمد احمد صالح-

الجرحي من المدنيين والعسكريين

حمص:

يارا بلال- ندى ديب- نسرين احمد- رضوان عرابي- عدوية قصاب- احمد شقوف- مازن الاحمد-
رياض الاحمد- (بتاريخ 23\9\2015)

ريف اللاذقية :

ملكة قاسم الحمود- وسيم قاسم الحمود- احمد خالد جميل عنبر - (بتاريخ 2015\9\23)

دمشق:

- ملك احمد خالد جميل عنبر- (بتاريخ 2015\9\20)
- ملاك قاسم الحميدي- (بتاريخ 2015\9\9)

وسيم فلاح-سهيل عبد العزيز حبش-غياث علي قنبر- (بتاريخ 2015\9\21)

ريف دمشق:

رامز بسام زيتو-بهاء زهير حلوم- (بتاريخ 2015\9\22)

دير الزور:

الشاب محمد صالح دبابة 17 سنة - (بتاريخ 2015\9\24)

ريف الرقة:

الشاب ابراهيم المحمد وشقيقته- (بتاريخ 2015\9\23)

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي, فقد تم اعتقال المواطنين السوريين التالية
اسماؤهم:

اللاذقية:

عبد الباسط كمال الشلبي - (بتاريخ 2015\9\24)

دمشق:

- ملك سامر عديلة-عبد القادر محمود بكري- (بتاريخ 2015\9\23)
- رؤى علي الحمودة- عماد عبد العزيز زيتون- (بتاريخ 2015\9\22)
- سناء عبد العزيز حسين خالد-جهاد الحبالتي-رضوان حامد مراد- (بتاريخ 2015\3\29)

حلب:

• نضال حسين العلوش- (بتاريخ 2015\9\23)

حمص:

فاطمة فرج سلوم- عامر حسين الرحيل- محمد حسين الرحيل- (بتاريخ 2015\4\2)

الاختطاف والاختفاء القسري

الرقة:

· **أيمن الطحري- عادل الطحري**, تعرضا للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين ينتمون الى مايسمى ب" وحدات حماية الشعب الكردية" من قرية حويجة عبدي الواقعة في ريف مدينة تل أبيض- ريف الرقة, بتاريخ 23\9\2015, ومازال مصيرهما مجهولا.

حلب:

· **فايز تامر حديدي**, تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين مجهولين, بتاريخ 27\8\2015, في منطقة سيف الدولة-حلب, ومازال مصيره مجهولا.

دمشق:

· **سهير بشير حريل**, تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري بتاريخ 20\9\2015 من قبل مسلحين مجهولين, في منطقة مساكن برزة- دمشق, ومازالت مجهولة المصير.

حمص:

· **رائد غسان كشكش**, تعرض للاختطاف من قبل مسلحين مجهولين, بتاريخ 23\9\2015, في منطقة بابا عمرو- حمص, ومازال مصيره مجهولا.

· **رعد لبيب حداد**, تعرض للاختطاف من قبل مسلحين مجهولين, بتاريخ 22\9\2015, في منطقة شارع الستين- حمص, ومازال مصيره مجهولا.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا, نتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين من المدنيين والشرطة والجيش, متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل, ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل, ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للارزمة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير. إننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية عموما, وفي المناطق الكردية خصوصا, أيا كانت مصادر هذا العنف وتشريعاته وآيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.
2. الوقف الفوري لكافة الممارسات العنصرية والقمعية التي تعتمد أساليب التطهير العرقي بحق الأكراد السوريين.
3. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين, وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية, ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
4. العمل السريع من اجل إطلاق سراح كافة المختطفين أيا تكن الجهات الخاطفة .
5. الكشف الفوري عن مصير المفقودين, بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري, مما أدى الى نشوء ملفا واسعا جدا يخص المفقودين السوريين
6. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا, سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

7. السعي لتحقيق العدالة الانتقالية بضمان العدالة والإنصاف لكل ضحايا الأحداث في سورية وإعلاء مبدأ المساواة وعدم الإفلات من العقاب، كسبل أساسية تفتح الطرق السليمة لتحقيق المصالحة الوطنية من أجل سورية المستقبل الموحدة والتعددية والديمقراطية. الأمر الذي يتطلب متابعة وملاحقة جميع مرتكبي الانتهاكات، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، كون بعض هذه الانتهاكات ترتقي لمستوى الجرائم ضد الإنسانية وتستدعي إحالة ملف المرتكبين للمحاكم الوطنية والدولية.
8. دعم الخطط والمشاريع التي تهدف الى إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا وتخصيص موارد لدعم مشاريع إعادة الأعمار والتنمية والتكثيف من مشاريع ورشات التدريب التي تهدف الى تدريب القادة السياسيين السوريين على العملية الديمقراطية وممارستها ومساعدتهم في إدراج مفاهيم ومبادئ العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في الحياة السياسية في سوريا المستقبل على أساس الوحدة الوطنية وعدم التمييز بين السوريين لأسباب دينية او طائفية او قومية او بسبب الجنس واللون او لاي سبب اخر وبالتالي ضمان حقوق المكونات وإلغاء كافة السياسات التمييزية بحقها وإزالة أثارها ونتائجها وضمان مشاركتها السياسية بشكل متساو
9. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة
10. تلبية الحاجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة وللمهجرين داخل البلاد وخارجه وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.
11. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السليمة التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم ، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 24 / 9 / 2015

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- (1) منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة
- (2) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- (3) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- (4) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)
- (5) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية
- (6) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- (7) لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)